

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X•0٧•٤X •KII٤ C:K:1٨ •II•K•X - X:0٤0:٤ -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات  
قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات نقدية

# دراسة بنية الشخصية في رواية أصابع الألم لكشبار نجود

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس.

إشراف الأستاذة :  
أوديات نادية

إعداد الطالبة :  
وسام قايلي

السنة الجامعية : 2023-2024

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق ، وسقي أسرار أحبائه بشراب لذيذ المذاق

وألزم قلوب الخائفين الوجل والإشفاق، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين كتب

ولا في أي الفريقين يساق ، فإن سامح فبفضله، وإن عاقب فبعده، ولا اعتراض على الملك  
الخالق الله ذو الجلال والإكرام .

أوجه خالص تقديري لأستاذتي المشرفة "أوديات نادية " التي كانت المرشدة الأول في  
إنجاز هذا البحث .

كما لا يفوتني أن أقدم بالشكر والإخلاص لكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث وإخراجه  
إلى الوجود .

## الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل  
الأول في بلوغي التعليم العالي أبي الحبيب طيب الله ثراه  
وإلى من وضعتني على طريق الحياة أُمي أطال الله في عمرها  
وأريد أن أشكر نفسي لأنها آمنت بي واستطاعت فعل هذا العمل  
المتواضع.

وإلى إخوتي الذين كان لهم بالغ الأثر، فأزاحوا الكثير من العقبات  
والصعاب

خاصة أختي الحبيبة وصال وأخي وسيم.

وأهدي هذا العمل إلى جميع خالاتي وعماتي داخل وخارج الوطن  
وإلى صديقتي وحبيبتي نجود التي قدمت لي يد المساعدة وإلى جميع  
أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

مقدمة

تعد الرواية فناً نثرياً أدبياً جميلاً ، فهي أكثر وأشهر الأنواع الأدبية شيوعاً في الأدب العربي ، تقوم على طرح قضايا مختلفة بهدف معالجتها و البحث فيها ، فالرواية عبارة عن سرد لمجموعة من الأحداث ورصد الشخصيات وعلاقات معينة تحكمها مجموعة من الروابط السردية التي تكون في عالم الرواية . ولا يمكن اللجوء إلى عالم الرواية انطلاقاً من الرموز التي يشكلها السرد ، إذ لا يمكن بدون الرواية تشكيل السرد والعض في مكوناتها، وتعتمد الرواية على العديد من التقنيات السردية المختلفة ومن هذا المنطلق انجذبت لها كفن أصبح أكثر رواجاً من أي فن آخر وولجنا إليها فكان عنوان مذكرتي يدور في هذا العالم ، اتسمت بالعنوان التالي : " دراسة بنية الشخصية في رواية أصابع الألم " لكشيار نجود .

كان اختياري لهذا العنوان راجع إلى دوافع ذاتية وموضوعية تمثلت في :

- حبي وشغفي بما في الروايات من متعة وفكر وأدب .

- موضوعات الرواية شيقة وتثير الفضول لدى المتلقي لاكتشاف خباياها وسبر أغوارها ، أما

الدوافع الموضوعية فتمثلت فيما يلي :

\* من أجل إعطاء صورة شاملة للموضوع من خلال معرفة العلاقة بين الشخصية الواقعية

والشخصية في الرواية.

\* اختيار رواية أصابع الألم لأنها لم تدرس من قبل .

\* وكذلك أنها جديدة في مجال الأدب العربي لاحتوائها على عنوانين فالعنوان الأساسي هو "

أصابع الألم " ، أما العنوان الثانوي " أصابع الندم " .

وقد جاءت المذكرة في تمهيد وثلاثة فصول، أما التمهيد فخصصناه لتحديد المفاهيم

أما الفصل الأول فتناولنا فيه الشخصية المرجعية، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه الشخصية

الاسترجاعية أما الفصل الثالث فتناولت فيه الشخصية الواصلة.



مدخل : مفاهيم نظرية

تعريف الشخصية

لغة واصطلاحا

1/- تعريف الشخصية :

تعتبر الشخصية من المفاهيم الأكثر تعقيدا ، ومفهومها يختلف باختلاف دراستها من عامة الناس إلى كافة العلماء، كانت الشخصية ولا زالت محل اهتمام الدراسات الأدبية والنقدية .  
فماذا تعني الشخصية لغة واصطلاحا ؟

2/- تعريف الشخصية لغة :

وردت كلمة الشخصية في الجذر اللغوي العربي (ش،خ،ص)والذي يعني ظهر وبرز وقد جاء في لسان العرب "شخص الفتح شخوصاً أي ارتفاع<sup>1</sup>، وكلمة الشخصية وردت هي الأخرى في معجم الوسيط وتعني : " تلك الصفات التي تميز الشخص عن غيره ، مما يقال فلان لا شخصية له أي ليس له ما يميزه من الصفات ، جاء شخص تشخيصا الشيء عينه، وميزه عن سواه<sup>2</sup> .

إن هذا التعريف أكثر توجهاً نحو فهم الشخصية من الناحية النفسية ، حيث يركز على وصف الشخصية ، ومظهرها، وقدراتها ودوافعها ، واتجاهاتها .

1 - ابن منظور : لسان العرب ، المجلد 7 ، مادة (ش،خ،ص) ، دار صادر بيروت ، لبنان (د،ط)،1975،ص45.  
2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة : معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 5 ، 2011، ص475.

لقوله سبحانه وتعالى في سورة الأنبياء ﴿ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ <sup>1</sup>﴾. سورة الأنبياء الآية 97 ، ففي هذه الآية وردت كلمة الشخصية بمعنى العلو والارتفاع .

### تعريف الشخصية اصطلاحاً :

تعرف الشخصية من الناحية الاصطلاحية على أنها المحرك الرئيسي الذي يدفع بتطور الأحداث داخل العمل الروائي ، يؤثر فيه ويتأثر به ، وبدون شخصية يفقد كل زمان ومكان معناهما وقيمتها، فالحوار هو الناطق باسم الشخصية ، تتحرك ضمن الفضاء الزماني والمكاني ، فلها إذا حضور جماعي خلاق في العمل الأدبي ، فأعطى النقاد تعريفات عديدة لمفهوم الشخصية ، إذا " هي كل مشارك في أحداث الرواية سباً أو إيجاباً ، أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات ، بل يعد جزءاً من الوصف ، ويتم النظر إلى الشخصية من خلال أبعاد ثلاثة : البعد الجسدي ، البعد النفسي ، والبعد الاجتماعي ولعل تقسيماً كهذا لمكونات الشخصية الروائية يواجه بعض النقاد ، ولا سيما أن العناية توجهت الى بنية الشخصية الداخل ، والاهتمام بعالمها الداخلي، وبتوزيعها وأفكارها، لتتحول إلى شخصية محسوسة من خلال ردود أفعالها ومواقفها <sup>2</sup> ، الشخصية هي المحور

<sup>1</sup>- سورة الأنبياء : الآية 97 .

<sup>2</sup> - صحية عودة زعرب ، غسان كتفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1 ، 2006، ص117.

في كل سرد ، بحيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات، وقد " اكتسبت كلمة الشخصية في الرواية مفاهيم متعددة بتعدد وجهات نظر الأدباء والنقاد " <sup>1</sup> .

وقد تجلت مفاهيم عدة حول الشخصية حيث اعتبروها " المحور العام الرئيسي الذي يتكفل بإبراز الحدث، وعليها يكون العبء الأول في الإقناع بمدى أهمية القضية المثارة في القصة وقيمتها " <sup>2</sup> .

كما وضع عبد المالك مرتاض بشكل دقيق مفهوم الشخصية في كتابه " في نظرية الرواية فيقول " : إن الشخصية هي التي تكون واسطة العقد بين جميع المشكلات الأخرى ، حيث أنها هي التي تصطنع اللغة ، وهي التي تبث أو تستقبل الحوار وهي التي تصطنع المناجاة (المونولوج) (.....) وهي التي تتجز الحديث ، وهي التي تنهض بدور تضريم أو تنشيطه من خلال سلوكها وأهوائها وعواطفها " <sup>3</sup> .

نستنتج أن الشخصية هي العنبة الأساسية في عالم الرواية ، إذ تعتبر كائنا بشريا بصفات متنوعة يتشكل داخل العمل الروائي عبر تفاعله مع الزمان والمكان ، بالإضافة إلى مجموعة عناصر تشكل الخلفية التي تثير الصراعات وتنشطها ، وتعمل أحداث القصة بصورها الجسمية والسلوكية . يمكننا القول أن الشخصية هي المحور الأساسي الذي تدور حوله أحداث الرواية، سواء كانت تلك الشخصيات حقيقية أم من نسيج الخيال ، وهنا يبرز

<sup>1</sup> - نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين أحمد علي باكشير ونجيب الكيلاني .

<sup>2</sup> - دراسة موضوعية وفنية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ط1 ، 2009، ص40.

<sup>3</sup> - عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد ، سلسلة كتب شهرية يصدرها مصر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، (د،ط)، 1998، ص91.

مهارة الكاتب في اختيار وتصوير شخصياته التي تستحق أن تمثل ، وقد تجلى اهتمام كبير من الدراسة بالشخصية من خلال البحث في داخلها ، والتركيز على جوانبها ، الفنية والواقعية ، وهذا ما دفعنا للتعرف عليها في كثير من المجالات العلمية من عدة جوانب ، وهو ما يظهر جليا عند علماء النفس والفلسفة والنقاد العرب المحدثين منهم والغرب .

تقسيم الشخصيات حسب فايب هامون

1- الشخصية المرجعية

2- الشخصية الواصلة

3- الشخصية الاستذكارية (المتكررة)

تقسيم الشخصيات حسب فليب هامون :

1- الشخصية المرجعية :

تتميز جل الأعمال الأدبية والفنية بخلفية أو كما تسمى مرجعية واقعية معاشة مستوحاة من الإطار الثقافي أو الديني أو الاجتماعي ، ومن المفهوم اللساني " هي الوظيفة التي يحيل بها الدليل اللساني على موضوع العالم الغير لساني ، سواء كان واقعيا أم خياليا " .<sup>1</sup>

2- الشخصية الوصلة :

هي الجسر الرابط بين العملية التواصلية أي القارئ والمؤلف ، وفي مفهومها العام : " هي علامات الحضور للمؤلف والقارئ أو من ينوب عنها في النص " <sup>2</sup> .

3- الشخصية الاستنكارية (المتكررة):

هي شخصيات ذات وظيفة تنظيمية أي أنها علامات قوية لذاكرة القارئ من مثل الشخصيات المباشرة بخير أو تلك التي تقول الدلائل وعادة ما تظهر هذه الشخصيات في الحلم المنذر بوقوع الحدث <sup>3</sup> ، كما أشار السينمائي فليب هامون " أنها نسيج شبكة من

1 - رشيد بن مالك ، السميانيات السردية ، ط1 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006، ص216

2 - حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي ط2 ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2009ص217

3 - المرجع نفسه ، ص216

التداعيات والتذكير بأجزاء ملفوظية ذات أحجام متفاوتة " فهي علامات تنشط دائرة القارئ وهي شخصيات للتبشير" <sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> - ماهون ،سيوكولوجية الروائية، ترجمة سعيد بن كراد ،دار الكلام للنشر الرباط ، المغرب ، 199 ، ص36.

التعريف بشخصية الراوية

تحليل الرواية

التعريف بشخصية الراوية :

كشبار نجود ابنة " كشبار يوسف " و " مزماز مريم " من مواليد 3 نوفمبر 1998 من ولاية ميلة ، متحصلة على شهادة الماستر في الادب العربي القديم بولاية جيجل ، وهي أستاذة في الطور الثانوي في ولاية ميلة .

تحليل الرواية :

اسم الكتاب : أصابع الندم

المؤلف : كشبار نجود

تصنيف الكتاب : رواية

نوع الكتاب : ورقي

السنة : سبتمبر 2022

اللغة : لغة عربية

الناشر : دار خطوة للنشر والتوزيع

حول الكتاب العنوان الرسم الألوان والخط :

احتوى أعلى الغلاف على اسم المؤلفة ، ومن ثم اسم الرواية بخط أكبر حجم باللون الأبيض الذي يرمز الى النقاء والبراءة والضياء ، كما تم ذكر دار النشر في أسفل الغلاف .

محتوى الكتاب : تدور الأحداث حول فتاة تدعى نجمة تود الانتقام من قاتل والدها وتحقيق

العدالة.

الفصل الأول :

الشخصيات المرجعية

اعتمدت الكاتبة كشبار نجود في تقديم شخصياتها و إبرازها على بعض الصفات الجسدية والنفسية والثقافية من خلال وصف أبعادها في روايتها أصابع الألم ، مثلما قدمها الكاتب فليب هامون في تصويره لشخصيات عدة من بينها الشخصيات الواصلة ، الاستذكارية و المرجعية وهذا ما تمت تقديمه الكاتبة في غرار روايتها .

الشخصيات المرجعية :

\* الشخصيات الأدبية :

ولقد ذكرت الكاتبة نجود شخصيتين كبيرتين في الأدب العربي ، والأدب الروسي لعشقها للكتاب وكيفية الكتابة مثلهم ولهذا مثلت تلك الشخصيات فهم عمالقة الأدب .

أحلام مستغانمي :

وهي شخصية من الشخصيات الأدبية العربية وقد ذكرتها في سطور روايتها الشهيرة " ذاكرة الجسد " لطالما كانت الكاتبة نجود دائماً ما تستمتع بقراءتها ، وأجمل شيء أثار في نفسها بوصفها المدينة المعلقة مدينة الجسور قسنطينة الشرقية لأنها تعتبر هذه المدينة أعرق المدن في الجزائر مما احتوت وخرج منها علماء وكتاب كبار بهذا أرادت الدراسة في مدينة قسنطينة وقد تناولتها ذاكرة إياها ، وبعد مدة وصلت إلى قسنطينة فهي مدينة العلم والعلماء ، المدينة العتيقة والكبيرة بتاريخها وشخصياتها لطالما أحببت هذه المدينة التي كانت ملجأً للروائيين مثل مبدعتنا الروائية "أحلام مستغانمي" .

في وصفها لهذه المدينة الزاهرة في رواية " ذاكرة الجسد " هي أحب مدينة الى قلبي .

دوستوفويسكي :

وهو شخصية من شخصيات الأدب الروسي ،ولا ننسى الذكر لهذا الكاتب العملاق في مجال الأدب وقد احتل مكانة سواء في أدبه الروسي ، وكذلك لترجمه للأدب العربي وقد نال حظا بين الكتاب لاحتوائه على بيان في ضرب المجاز في كتاباته الشهيرة والمعبرة ، فهو من الشخصيات التي تأثرت بهم نجمة لحد كبير لأن في بعض من كتاباته وكأنها توحى لأن ما تعيشه أو تفكر به فهي قد عاشت أيضا الألم والحزن وقد ورد هذا لما قالت : أتعلمون لو لم أكن محامية لكنت كاتبة أو شاعرة لطالما قرأت لكتاب وشعراء تأثرت بيهم كثيراً ،وربما أفلا كتاب تأثرت به هو " دوستوفويسكي " ، هذا الكتاب الذي عاش متألماً كل أقواله توحى تجارب عاشها ، يحمل أي شخص رسالة جميلة يوصالها الى طبقة القراء والمتقنين في العالم مهما اختلفت دياناتهم أو عقيدتهم ولغتهم الى رسالتهم واضحة .

\* الشخصيات التاريخية :

فقد وفقت الكاتبة نجود في روايتها بدمج أحداث ووقائع تاريخ تضمنت بلادنا الجزائر التي تحركت في الآونة الأخيرة من حراك شعبي كبير تضمن الولايات الجزائرية بقطرها من أجل خلق سياسة جديدة وخدمة الشعب وجعل البلاد أمن .

فقد استشهدت بشخصيات تعد تاريخية مثل الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة فقد حكم البلاد عدة سنوات متتالية في خدمتها مما أدى به في الآونة الاخيرة الى تدهور حالته الصحية مما جعله طريح الفراش ، أصابه الشلل من كل أنحاء جسمه دون تكلم أيضا في

الحقيقة فقد كان الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة رئيساً جديداً في حماية بلاده من أي عدو أراد بالجزائر الشر لكن كان رجلاً شامخاً حارب حتى آخر يوم من عمره وتم نكره في

الرواية

وإن رئيسنا " عبد العزيز بوتفليقة مريض ويعاني من شلل مع العلم هو رئيس للجزائر منذ 1999 بعد العشرية السوداء منذ أن انتخب رئيساً<sup>1</sup> ، عرف بما يسمى ب"الوثام المدني " وهي عبارة عن معاهدة صلح بين الدولة والارهاب فكانت الفكرة أن يسلم الارهابيون أنفسهم والحصول على العفو الرئاسي وقد استفاد من هذا القرار العديد من الارهابيين ، في الحقيقة لا يمكن نكران ما قام به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للجزائر . أنا أحترمه جداً منذ نعومة أظفاري وهو رئيسنا . لكن الشعب الجزائري أراد التغيير الجذري وهو أن لا يحكمه رئيس طريح الفراش وإنما لا بد من سياسة جديدة .

\* الشخصيات الأسطورية :

استخدمت الكاتبة الحكايات الاسطورية القديمة لأنها كانت دائماً ما تراها الغازاً وحكما وأمثالا يضرب بها عن واقعنا المعيشي اليوم وليست فقط حكايات خرافية أسطورية فبعض من الحكايات التي كانت تروى قديماً أصبحت تجسد أمام أعيننا ولهذا أحطت لنا نموذجاً في ضرب الأسطورة وكيفية معرفتها في زماننا هذا .

<sup>1</sup> - كشبار نجود ، أصابع الألم ، أصابع الندم صفحة

فشخصية الزوج والزوجة الي قصتها الجدة زهراء على نجمة بانه يحكي أن هناك زوجان لا يحبان بعضهما البعض ، وكان دائما ما يقعان في شجار بما أرغمتها الظروف على الزواج دون حب وهذا ما يحدث بالفعل ، لكن الخبرة من هذه القصة هي أن الزوج في يوم ما مرض مرضاً شديداً أدى به الى النوم في السرير، لكن الزوجة كانت أرحم منه من اي عبد بعد الله تعالى ، قدمت له يد المساعدة بالرغم من كرهها له لكن كانت زوجة مطيعة ووقفت معه وتحدثت الظروف حتى وقف الزوج على قدميه وأصبح معافى كليا ، بعد هذا فكر الزوج كثيرا وقد وقع في حب زوجته وأراد فعل المستحيل لكي يعطيها قيمة ويجعلها سعيدة معه دون الدخول في شجار آخر والعيش حياة هنيئة بعيداً عن عائلاتهم التي أرادت بهم الانفصال .

وهنا العبرة كالأتي : " يجب علينا أن نتقبل أقدارنا مهما كانت فالحمد لله لما اختاره الله لنا وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو شرٌ لكم" ، ذكرتني هذه القصة بمثل شعبي يقول " عيشة خير من عياش" .

## 1- نجمة :

صرحت الكاتبة نجود لاختيارها لاسم نجمة لأن في لب الرواية كانت نجمة شخصية طامحة أن تعتلي القمم وتحقق أهدافها وهي حقاً نجمة وتستحق أن تصل للنجوم من خلال مكافحتها ومحاربتها للشخصيات الظاهرة في الرواية ، وتسكن في إحدى ولايات الجزائر ، ولاية ميلة من عائلة متواضعة تحتضنها عائلة صغيرة بحيث تم ذكرها قائلة : " أدعى نجمة

أقطن بقرية بولاية ميلة أعيش في بيت صغير متواضع مع والدي وأخ صغير "1 فنجمة فتاة عصرية تحب الحياة الواقعية في نظرها سلطت الضوء على أنها مكانة المرأة الحقيقية ، " بالعلم والثقافة كإتقانها للغات المختلفة ، أن تكون عاملة مسؤولة وأن تتميز بالصحة والقوة والنضج "2 ، عكس المرأة التقليدية التي تحجب نفسها في البيت وتتحصر حياتها في الطبخ والأعمال المنزلية مثل أمها لكن نجمة كانت فتاة غير عادية فهي للمستقبل طامحة و للأهداف محققة فتاة تحب دراستها وكانت من الأوائل متحصلة على شهادة البكالوريا ، اختارت جامعة قسنطينة لإكمال ما سعت إليه فقد وصفتها ذاكرتها قائلة : " وصلت الى قسنطينة فهي مدينة العلم والعلماء والمدينة العتيقة والكبيرة بشخصياتها هذه المدينة كانت ملجأً للروائيين مثل الشاعرة أحلام مستغانمي ، فهي في وصفها لهذه المدينة الزاهرة في روايتها ذاكرة الجسد " 3 .

-كانت نجمة تحترم نظم المجتمع ويتوعده الخلفية لم تستطع أن تدخل شخصاً لحياتها فيما يسمى الحب فهي ليست ممن تؤمن بالعلاقات غير الشرعية تراها مضيعة للوقت فقط وإنما المرأة الحقيقية فهي التي يبحث عنها الرجل وليست هي بالفعل نجم درستها هي تتخرج من

1 - كشبار نجود ، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 9.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 10.

3 - المصدر نفسه ، صفحة 17.

جامعتها بكل فخر وافتخار ما كانت تحلم به لذكرها قائلة " بعد مدة تخرجت من الجامعة بفضل الله وها قد صرت الأميرة التي كان يقبني بها " <sup>1</sup> .

وبعد مدة من تخرجها تحصلت نجمة على وظيفة في المحاماة وهكذا أصبحت محامية مشهورة من أجل تحقيق العدالة وذلك أن تبحث عن قاتل والدها " مر ثلاث سنوات وأنا أمارس مهنة المحاماة تطورت كثيراً وهذا بشهادة الجامعة " <sup>2</sup> .

والآن بعد كل هذا الانجاز وتحقيق الأهداف حان وقت الانتقام والبحث عن القاتل والذي يأخذ جزائه وهذا ما فعلت بالأخير وجدت المجرم وقاتل والدها ولكن القدر لعب لعبته والتف حولها أو على حياتها برمتها أن تقع في حب الشخص الذي كسر الحياة بداخلها وتجد نفسها منحصرة ما بين الانتقام او التخلي أو ما بين بأخر القرار بعقلها أو الاعفاء عنه بقلبها والعيش معه بسلام . لكن في الأخير العقل من انتصر على العاطفة ولم تنتقم منه وإنما الحياة هي من انتقمت وأخذت بثأر قاتل والدها بدخوله للمصح العقلي وهذا ما ذكرته قائلة : " الأن يمكن أن أرفع اصابع العشر ، أنا حقا أتألم لم اعد أقوى على التحمل " <sup>3</sup> . لقد انتصرت بعد حرباً طويلة كنت أنا الوحيدة الخاسرة فيها.

1 - المصدر نفسه ، صفحة 28.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 29.

3- المصدر نفسه ، صفحة 126.

2- خالد :

الملقب باسم بابلور وهو شخصية أكثر حضوراً في الرواية ويعتبر خالد من الشخصيات المجرمة القاتلة وتاجر المخدرات الخطير ، وهذا ما أشارت به الكاتبة نجود في روايتها . " يدعى خالد الملقب بابلور وهو تاجر مخدرات وله سوابق عدلية " <sup>1</sup>.

وقد عاش نصف حياته في السجن بسبب أعماله الشعبية وإدمانه عن الكحول فالواضح من تعريفه حسب الكاتبة أن خالد شاب لم يبلغ من العمر الكبر وكما أنه وسيم ولازال في عز شبابه واقف على قدامه يتمتع بقوة الجسد يتجول كما يحلو له وهذا ما تجلى في وصفه . " هو رجل في نهاية الأربعينات من عمره لديه جسم رياضيين شعر أسود بتخلله الشيب مع لحية خفيفة يرتدي بدلة رسمية مع نظارات . " <sup>2</sup>

ودائماً ما كان خالد محاط بحراسه كما أنه شخصية حقيرة أعزب الحالة لكنه كان انسانا يحب الاتلاط بالفتيات والخروج معهن كما قيل : " لم يكن متزوجا كان يقضي حياته كل يوم مع امرأة مختلفة . " <sup>3</sup>

1 - كشيار نجود ، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 37.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 39.

3 - المصدر نفسه ، صفحة 40.

وخالد يعيش في بيت كبير يشبه القصر به طابقان السفلي والعلوي كما يملك حديقة كبيرة واصفة اياها " استيقظت باكراً من أجل تفحص ذلك البيت الكبير ".<sup>1</sup> ، و" قد خرج خالد لتناول الفطور في حديقة المنزل ".<sup>2</sup>

فشخصية خالد كانت شخصية عضوية مسالمة أن هناك بعض من الظروف التي جعلت منه انسان اخر عدوانيا ". وأصبح يسيئ للعالم ودخل في متاهة لا يعرف طريقها وسلك درب الغموض والمتاجرة بالمخدرات وهذا بسبب عدوته في الصغر على كثير من الفقر والضرب عن أبيه مما تأزمت حياته النفسية بشدة بات يشرب الخمر والمخدرات وذلك لنسيانه للماضي المؤلم وهذا ماورد ذكره في الرواية . " أنت لم تعيشي الفقر والضرب والألم مثلي لم يؤذيك أعز الناس على قلبك ".<sup>3</sup>

على الرغم من كل شيء فإن خالد يبقى إنسانا ذو ومشاعر في لحظة ضعف قلبه ووقع بحب نجمة وأعترف بحبها لها قائلة : " بعد الانتهاء من الطعام اعترف لي أنه معجب بي منذ اللحظة الأولى التي التقيا فيها وأنه لم يقتلني لأنه أول مرة يجهز لموعد غرامي "<sup>4</sup> . فطيلة ذلك الزمن من عمره ظل يعالج نفسه دون أن يعلم أحد بمرضه النفسي والأدوية المهدئة التي يأخذها لكن يظهر للعالم الخارجي أنه معافى صحيا لكن نجمة في وهلة اكتشفت أنه مصاب وهذا ما دار بينها وبين صديقتها فيفي لمعرفة من الأوراق التي صورتها

1 - المصدر ، صفحة 47.  
2 - المصدر نفسه ، صفحة 48.  
3 - المصدر نفسه ، صفحة 78.  
4 - المصدر نفسه ، صفحة 63.

نجمة . " هذه الأوراق عبارة عن نتائج لفحوصات طبية تقول أن السيد خالد يعاني من مرض نفسي خطير...<sup>1</sup> ، تقريباً أنه مكتوب قد عانى من صدمات نفسية جعلته شخصاً مريضاً<sup>2</sup> بالرغم من معاناة خالد في فترة صغره وشبابه إلا أنه كان شاباً حساساً للغاية ولا زالت تلك البراءة بداخله كطفل يؤد أن يحتضنه بكل حب ويحسسه بصفاته الجميلة إلا أن لا أحد استطاع فهمه حتى اقتحم عالم الجرائم واتخذ من الأدوية مهلوسات لنسيان ماضيه المؤلم وهذا ما حوله إلى إنسان بلا ضمير و لا إحساس وكأن لا قلب له، وإنما حديد من شدة صلابته ولكن شاءت الأقدار ولعبت الحياة دوراً آخر حتى التقى بنجمة ووقع في حبها . لكن كانت حكاية أخرى رسمت طريقاً فمن قال أن شخصية خالد يأتي يوماً ويسقط منهاراً بعدما كان الجميع يخافه في نهاية المطاف أصبح شخصاً مجنوناً مثلما ذكرته الكاتبة نجود " لم أصدق ما رأيته عيني كان شكله يبكي القلوب شاحب اللون عيناه منتفختين ..تارة يبتسم ... تارة يبكي<sup>3</sup> ."

سقوطه كان جنونياً أدنى لدخوله لمستشفى المجانين واصفة أياه . " بعد لحظات دخلت الغرفة مجموعة أطباء .....وغادروا به "<sup>4</sup> فخالد كان ضحية الظروف القاسية فهو

1 - المصدر ، صفحة 70.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 70.

3- المصدر نفسه ، صفحة 81.

4 -كشبار نجود ، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 123

كان إنسانا مغايرا لوجود شخصّ سنده منذ الصغر لما وصل إلى هذا الحال وذلك حين قالت خادمتها لنجمة. " صدقيني يا ابنتي هو لم يكن سيئ ...".<sup>1</sup> .

وهذه هي شخصية خالد ، من قال شخصية خالد القوية الذي كان لا يستهان بها الشخصية المجرمة ، يأتي يومٌ وتسقط تلك الشخصية البريئة ، فهو حقًا أخذ عقابه بالجنون لكن في بعض الأحيان الظروف تعكس لنا طريق آخر وترسم لنا شخصية أخرى بداخلنا كما هو واضح هنا في شخصية خالد .

### 3- الأم :

المدعوة بالجميلة وهي أم نجمة ولقد لعبت دور الأم الحنونة المثالية في الرواية فقد كانت السند والأمان والمأمن لعائلة نجمة بعد وفاة والدها فهي المسؤولة عنهم كما أنها كانت تعمل بالخياطة وذلك لكسب المال وإعانة المنزل وتوفير متطلبات الحياة الهنيئة لأولادها بسبب وضعهم المزري وهذا ما تم ذكره قائلًا: " وأصبحت والدتي تعمل في الخياطة من أجل توفير حياة ...سيئ جدًا"<sup>2</sup> .

فالأم هي نعمة أنزلت من السماء فلولاها لما استطاعت نجمة الدراسة بالجامعة وإكمال مشوارها فحين ذكرتها لما أعانتها بشراء حاجيات الجامعة . " اقترب موعد الجامعة...اقترب مني والدتي وأمسكت بيدي وقالت بابتسامة لا تقلقي ... من حاجياتك

1 - المصدر نفسه ، صفحة 123.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 11.

1.

"

الجامعية

فجميلة كانت تلك المرأة التقليدية القوية التي استطاعت أن تعين عائلتها وهذا راجع لخصال أجدادها وأبويها يضرب المثل في الطبع وهذا بسبب عدم إكمال دراستها فقد تعلمت فنون البيت مبكراً فهذه هي عادات وتقاليد المرأة القديمة أن تكون مسؤولة وهي صغيرة ، قليلاً ما تجد المرأة تكمل تعليمها وتكون نفسها وتعمل خارج عكس ما نراه اليوم وهذا ما قيلت نجمة في وصفها أمها " أمي امرأة تقليدية ... التي تجدها فن وهواية " <sup>2</sup> .

فالأم هي التي تطلب منها عيونها تعطيك كامل حياتها فهي المأوى و الأمان و الحياة " .

#### 4- فريال:

شخصية محبة أيضاً في الرواية فقد أحببت شخصاً رائعاً مثلها يعمل ضابط شرطة من ولاية سكنها أي من قسنطينة " أما بالنسبة لفريال فقد تعرفت على شاب من قسنطينة... وهذا ما جعلها حزينة " <sup>3</sup> .

لكن الحياة في بعض الأحيان تكون عادلة ولا تفرق بين شخصين أراد التلاقي ولهما

نفس النوايا فالقلوب تقع عند من يشبهها وهذا ما فعلت مع فريال وأصبحت خطيبة الشاب

الذي أحبته.

1 - المصدر ، صفحة 14.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 16.

3 - المصدر نفسه ، صفحة 11.

" فيفي فتاة مزاجية كثيرا ..... وهو خطوبتها من حبيبها " .<sup>1</sup> فالصداقة شيء

جميل أن تهديها الحياة شخصًا لا تمل ولا يتغير ولا يحقد ولا يرحل وهذه هي الصداقة الحقيقية والأخوة الربانية التي يهبها الله لنا من أصدقاء أوفياء وابسط مثال الصديقة المهداة فريال يقصد بها في ضرب الأخوة والصداقة الدائمة بدون مصالح ولا شيء .

#### 5- الجدة :

المدعوة بالجدة زهراء ولقد لعبت دور العجوز الطيبة الحنونة والمرأة الثورية والمكافحة فهي كبيرة السن ولها أحفاد كحفيدتها فريال الوحيدة ، كما أنها تعتبر نجمة الحفيدة الثانية لها وكما تراها أيضًا نجمة الحنونة التي بقيت لها وتذكرها بجدها وقد تعرفت عليها عن طريق صديقتها فريال في قولها " تعرفت على الجدة زهراء ... الدنيا والأخرة " .<sup>2</sup> لكن الجدة زهراء بالرغم من كبر سنها إلا أنها لازالت تتمتع بقولها كأنها لازالت في الثلاثينيات من عمرها محافظة على عاداتها وتقاليدها القديمة في النهوض مبكرًا وتحضير الفطور والقهوة فعلاً إنها المرأة الحقيقية " ذهبت للمطبخ.... في بعض الفواكه " .<sup>3</sup>

فالجدة كانت مثل الأم الحنونة لنجمة وكما أنها تذكرها كثيرًا بجدها المتوفية ، كما أنها تحكي لهم قصصًا وخطايا قديمة فالجدة زهراء أصبحت كبيرة وغالبًا لا تستطيع القيام

1 - المصدر ، صفحة 103.

2 - كشبار نجود، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 27.

3 - المصدر نفسه ، صفحة 31.

لأعمال البيت بمفردها لكنها تآبى الاستسلام وتصر على العمل وهذا ما تم تناوله ذاكرته  
قائلة: " فيفي لنجمة ..جدي مريضة .. لكن أبت " <sup>1</sup>.

فالجدة عنيدة كثيرًا وهذا ما تعرفونه عن الأجداد خلقوا للتعب من القدم مع الأعمال  
الشاقة و شتاتهم في بيئة قاسية مما علمتهم المشاق وعدم الاستسلام ، فالجدة زهراء من  
النساء الأحرار الثوريات فقد كرست حياتها في خدمة الوطن وتحريرها وهذا ما جعلها تتعب  
في الكبر .

إن الجدة تعاني من تكيس في الكبد ويجب إجراء عملية في أسرع وقت ممكن من  
أجل التخلص منه والوقوف على قدميها مرة أخرى ، وأنها أيضًا من المحب الأخبار  
السياسية لمعرفة أحوال بلادها والاطمئنان عنها وهذا ما تم ذكره .

" تحسنت حالة جدي كثيرًا وأصبحت مهتمة بالأخبار منظره كل جديد " <sup>2</sup>.

فالجدة هي أعظم وأحن مخلوق على وجه الأرض بعد حنان الأم فالشخص الذي لا  
يملك جدة لا يعرف معنى الحياة .

1 - المصدر نفسه ، صفحة 54.

2- المصدر نفسه ، صفحة 84.

الفصل الثاني:  
الشخصية الاستذكارية

1- الأب :

الملقب بأحمد عبد الرحمان وله نجمة فقد كان شخصية طيبة في الرواية يحمل

الصفات الحميدة ورب العائلة يعمل سائق أجرة " فهو سائق أجرة في إحدى الشركات " <sup>1</sup>.

ودائماً ما كان يتحمل عبئ العائلة من مصاريف وغيرها ... " أن والدي لديه الكثير من

المشاكل في العمل إضافة الى المشاكل الأسرية .....من الغاز " <sup>2</sup> .

بالرغم من معيقات الحياة لكنه كن ذلك الأب الصنديد يخفي آلامه وأحزانه لأجل

أسرته ليراهها سعيدة لكني كنت دائماً ما أشعر به ، طالما كان يراني أميرته الصغيرة ويعلق

أماله فيها ليراهها ناجحة بالمستقبل .

مثلما تقول : " فأنا ابنته الكبرى التي يعلق أماله ....في مستقبل زاهر " <sup>3</sup> ، لكن تلك الفرحة

لم تكتمل وشاءت الأقدار بقتل والدي في إحدى الليالي لما اعتقلوه شخصان غريبان وأخذوه

معهما " إذا برجلين يرتديان لباس رسمي يحتجان والذي في أمر منهم " <sup>4</sup> .

بعدما خرج بعد ساعات قليلة تلقيا نبأ وفاته بأنه تم الانتحار تارك رسالة وراءه ،

فوالدنا من أطيب الناس حتى انه شخص متدين يقيم الشعائر الدينية ويحثنا على أدائها في

1 - كشبار نجود ، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 11.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 123.

3 - المصدر نفسه ، صفحة 09.

4 - المصدر نفسه ، صفحة 09.

وقتها ، فالأب مهما رحل سيبقى في ذاكرة الخلد لا يموت بين عائلته وأولاده رحمة الله عليه  
يا أبي .

2- أيوب:

من الشخصيات الثانوية التي ذكرت بالرواية فالطفل الصغير قد لعب دور الأخ  
الأصغر لنجمة فهو الوحيد لها ولا يوجد غيره فهما إبنان في الأسرة المكونة من أم وأب  
وأيوب و نجمة بحيث تم ذكره قائلة : "أعيش ببيت صغير متواضع مع والدي وأخي الصغير  
1" .

فقد كان أيوب الشخصية الأصغر في الرواية مشاغبا قليلاً بصغره فهو لا ينام ويبكي  
كثيراً عل الحليب وذلك من عدم توفره بالبيت وهذا ما وصفته أخته نجمة قائلة : " لكن صوت  
أيوب....تركيزي "2 .

فسيبقى أيوب الشخصية الأكثر صغرا في الرواية والأخ الوحيد لنجمة والابن الذي عاش  
أجله العائلة .

3- منير :

من الشخصيات الثانوية اللطيفة في الدراسة وقد تعرفت عليه نجمة في إحدى الأيام  
لما خرجت للتنزه قائلة : " وهذا اليوم يبدو مميز والجو لطيف... أحتاج الى جولة "1 وبينما

1 - المصدر ، صفحة 09.  
2 - المصدر نفسه ، صفحة 11.

هي تنتزه " ، فجأة اقترب شاب مني وأطعم القطة وبيتسم لي وألقى علي السلام "2 . فمنيير شخصية مثقفة قارئ ذو مستوى راقي وذلك لما ذكر وهو يتعرف على نجمة قائلاً : " مرحبًا يا منير أعمل أستاذ في الطور الابتدائي "3 ، فمنيير هو رجل غيور على بلده كما أنه كان من الأشخاص الذين يتابعون السياسة وكان يخرج كل جمعة للمظاهرات وهذا لما طلب من نجمة الالتقاء في حراك الجمعة ذاكرة إياه " وها هو يوم الجمعة الساعة تشير إلى الثانية زوالاً طريقة الباب .... موضوع المظاهرات "4 .

فشخصية منير في الرواية شخصية اجتماعية وشخص لطيف للغاية .

#### 4- سامي :

وقد لعب دورًا استذكارياً فقط لم يكن له العديد من الأدوار سوى مرة واحدة فهو يعتبر شخصية مشاغبة في الرواية من أقارب خالد في الدم ، فهو ابن أخيه في مقبل العشرينات من العمر فقد أخذ طباع عمه خالد في المشاكسة فقد كان يتحرش بالفتيات وهذا ما سبب له بالقاء الشرطة عليه ، ودخوله السجن وهذا ما ذكرته الكاتبة في صفحات روايتها قائلة : " وأخيراً ..... من العتبات "5 ، وقد تم إخراجهم من قبل المحامية نجمة من السجن مما أدى بها الى خسارة ذاكرة إياه " لُمت نفسي أنني أخرجته .... سداً "6 .

1 - كشبار نجود، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 95.

2 - المصدر نفسه ، صفحة 96.

3 - المصدر نفسه ، صفحة 96.

4 - المصدر نفسه ، صفحة 97.

5 - المصدر نفسه ، صفحة 43.

6 - المصدر نفسه ، صفحة 43.

لكن خالد قد غضب من سامي غضبًا شديدًا إلا أنه أتى إلى بيته من أجل العمل معه وبمساعده أصبح شخصًا طائشًا لا يتمتع بروح المسؤولية ودائمًا ما يقع في المشاكل حتى تم طرده من منزله والعودة إلى بيت أبيه وهذا ما تناوله في الرواية " وبمجرد اقتراب صفعته صفعَةً قويةً قائلًا أخبرتك أن تبتعد عن ... لن أبقى دقيقة أخرى هنا " <sup>1</sup>

وهنا تنتهي شخصية سامي ودوره في أحداث الرواية لأن الشيء الذي يريده سامي لم يطل لمدة طويلة وإنما انعكس عليه بالسلب وتم إخراجه وطرده من بيت عمه .

---

<sup>1</sup> - المصدر نفسه ، صفحة 43.

الفصل الثالث:

الشخصيات الواصلة

1- الشخصية الواصلة :

1- أقوال :

- لا تنتظر أبداً من يسعدك بل أسعد نفسك بنفسك .<sup>1</sup>
- الظلم سيف يقطع الأبرياء .<sup>2</sup>
- الأم هي التي تطلب منها عيونها تعطيك كامل حياتها ، فهي المأوى والأمان والحب والحياة .<sup>3</sup>
- إنتصرت بعد حرب طويلة ، كنت أنا الخاسرة الوحيدة فيها .<sup>4</sup>

2- الآراء :

- رأي الكاتب في شخصية فيفي .
- شعبنا يقدر العادات والتقاليد أكثر من الدين الصحيح .<sup>5</sup>

3- أبيات شعرية:

- وما بين القلب و العقل ....

- أقف تائهة ....<sup>1</sup>

---

1 - كشبار نجود، أصابع الألم ، أصابع الندم ، صفحة 57 ،  
2 - المصدر نفسه ، صفحة 15 .  
3 - المصدر نفسه ، صفحة 126 .  
4 - المصدر نفسه ، صفحة .  
5 - المصدر نفسه ، صفحة 60 .

- بخيط أحلامي ...
- وقعت جرحي ...<sup>2</sup>
- اغتصب اليتيم طفولتي ...<sup>3</sup>

---

1 - المصدر نفسه ، صفحة 80 .  
2 - المصدر نفسه ، صفحة .  
3 - المصدر نفسه ، صفحة

الخاتمة

تعد الرواية من أكثر الأجناس الأدبية استيعابا للواقع ومتغيراته ، حيث بات الحديث عن هذا الجنس الأدبي حديثا مهما للغاية ، فارتكزت على عنصر مهم وهو الشخصية التي كانت محط دراستي ومن أهم النتائج التي توصلت اليها كآتي :

- الشخصية أداة الروائي من أجل التعبير عن رؤيته، ويستعملها وجهة فنية ، وتمثل الطاقة التي تلحق كل العناصر السرد ، فالشخصية هي التي تقوم بتدبير الأحداث، وتنظيم الأفعال وإعطاء الرواية بعدها الحكائي ، وتساهم في محو الخطاب داخلها .

- تنقسم الشخصيات في الرواية الى شخصيات رئيسية ، وأخرى ثانوية وهذا راجع لارتباطها بالحدث.

- كانت الشخصية بمثابة القلب النابض للرواية ، فهي التي صنعت الحدث ، ومنحت الحيوية للمكونات السردية الأخرى كالمكان والزمان .

- الشخصية عنصر وركيزة أساسية تتمحور حولها هم أحداث الرواية.

- وفقت الروائية نجود كشبار إلى حد كبير في وصفها الانفعالات الداخلية بشكل دقيق وفي ترجمتها للواقع بكل قسوته ومرارته .

وفي الأخير أرجوا أن أكون قد وفقت في دراسة هذه الرواية الجميلة التي قدمت لي المتعة في دراستها ، وأكون عند حسن أساتذتنا الكرام الذين يسهرون على إيصال رسالة العلم تكميلا لدور أسلافهم .

ملخص الرواية :

أصابع الألم -

أصابع الندم

ملخص الرواية : أصابع الألم - أصابع الندم

" إن لم تكن شخصا مبدعا ، كن قارئاً محترفا وإن لم تكن محترفا فكن على الأقل قارئاً عادياً ليس بجاهل "

الرواية بدأت بالخيال حتى أصبحت واقعا مهماً بالنسبة للفن الأدبي وأعطت له سمات متعددة في مجالات واسعة ، ومن بين هذه الخاصية قمت بتحرير هذه الرواية الجديدة المنفردة عن باقي الروايات في الأدب بما تسمى " رواية ثنائية العنوان " وكذلك العمل المزدوج للموضوع ( ثنائية التأليف ) التي شملت العنوان الرئيسي الخارجي محور على " أصابع الألم " . أما العنوان الثانوي الداخلي يتجسد ضمن "أصابع الندم " لأن لكل ألم يصحبه ندم ، ولكل ندم له ذوق الألم أو بالأحرى لكل متألم نادم والعكس صحيح .

محتواها :

هي رواية جميلة شيقة صاخبة تمحورت على موضوع " الحب والانتقام " بصفة عامة حكاية فتاة يتيمة تدعى "نجمة " قاموا بقتل والدها وعزمت أن تسعى وتحقق هدفها وهو الانتقام من قاتل والدها وذلك أن تكون ذات شخصية وأكبر محامية في البلد ، فدرست وتحت الظروف وتخرجت وحققت حلمها وحلم أبوها لتحقيق العدالة وعند التقائها بالمجرم " خالد " الذي كان سبب في موت والدها ، رسم القدر طريقا معاكساً ، وهو الوقوع بحبه واحتارت بين نارين ودخلت في صراع ما بين ( القلب والعقل ) ، اما أن تختار العاطفة وتكمل حياتها معه وتنسى فكرة الانتقام اما أن تتبع عقلها وينال العقاب المستحق ، لكن الحياة مسار آخر في

النهاية ق حقت الانتصار وفي نفس الوقت كانت المتضررة الوحيدة فيها ، بفقدانها لوالدها وجنون قاتل والدها الذي أحبته .

كما وظفت في لب الرواية مواضيع اجتماعية سياسية حقيقية متجسدة من أرض الواقع ، قمت بتخطيطها بقلم على أفق الورق ومن بين هذه الظواهر كالتالي :

- الحب والكراهية في آن واحد.

- الصداقة .

- اليتيم .

- السياسة (الحراك).

- تويج البنات القاصرات .

- الانحراف الأخلاقي لبعض الفتيات في الجامعات .

- ظاهرة الهجرة غير الشرعية (الحرقة).

- وبعض من الحكايات القديمة مع ضرب الأمثال .

وكما قمت أيضًا بتوظيف بعض من الخواطر والاقتباسات .

الكلمات المفتاحية :

- مصطلح الشخصية ، بنية الشخصية ، الرواية.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1- القرآن الكريم سورة الأنبياء - رواية حفص -

- المصادر :

1- ابن منظور : لسان العرب . دار صادر بيروت ، مجلة 07 ، (د،ط) 1975، مادة (ش،ذ،ص).

2- نجود كشبار : أصابع الألم ، دار منشورات خطوة للنشر والتوزيع ، سبتمبر 2022.

المراجع :

1- صبحة عودة زعرب ، غسان كنفالي ، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، دار مجدلوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 2006 ، ص117.

2- - عبد المالك مرتاض ، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، سلسلة كتب

شهرية يصدرها مصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، (د،ط)،

1998 ص91.

3- نادر أحمد عبد الخالق ، الشخصية الروائية بين أحمد علي باكشير و نجيب الكيلاني  
\_دراسة موضوعية رفيعة \_ دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ط1 ،  
2009، ص40.

القواميس والمعاجم :

1-حسن بحراوي ، نية الشكل الروائي ، ط2 ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ،  
المغرب ، 2009، ص216 و217،

2-رشيد بن مالك ، السيمبائيات السردية ، ط1 ، دار مجدلاوي للنشر  
والتوزيع\_عمان\_الأردن\_2006 ص130.

3-- فليب ماهون\_ سيمولوجية الرواية ، ترجمة سعيد بن كراد ، دار الكلام للنشر ،الرباط  
، المغرب 199 ص36.

# فهرس المحتويات

شكر وعران

الإهداء

تمهيد

1..... تمهيد

مدخل : مفاهيم نظرية - تعريف الشخصية - لغة واصطلاحا -

1- تعريف الشخصية ..... 4

4..... تعريف الشخصية لغة

5..... تعريف الشخصية اصطلاحا

تقسيم الشخصيات حسب فليب هامون

1- الشخصية المرجعية ..... 9

2- الشخصية الواصلة ..... 9

3- الشخصية الاستنكارية (المتكررة) ..... 9

التعريف بشخصية الراوية - تحليل الراوية

1- التعريف بشخصية الراوية ..... 12

2- تحليل الراوية ..... 12

الفصل الأول : الشخصيات المرجعية

- الشخصيات المرجعية ..... 15

15	- الشخصيات الأدبية .....
15	-أحلام مستغانمي.....
16	- دوستوفويسكي .....
16	- الشخصيات التاريخية .....
17	- الشخصيات الأسطورية .....
18	1- نجمة .....
21	2- خالد .....
24	3- الأم .....
25	4- فريال .....
26	5- الجدة .....

#### الفصل الثاني - الشخصية الاستنكارية -

29	1- الأب .....
30	2- أيوب .....
30	3- منير .....
31	4- سامي .....

#### الفصل الثالث - الشخصيات الواصلة -- الشخصية الواصلة :

34	1- أقوال .....
34	2- الآراء .....

3- أبيات ..... 34

### الخاتمة

الخاتمة ..... 37

### ملخص الرواية : أصابع الألم - أصابع الندم

ملخص الرواية : أصابع الألم - أصابع الندم ..... 40

محتواها ..... 40

الكلمات المفتاحية ..... 42

### قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع ..... 44

القواميس والمعاجم ..... 45